دور العمل التطوعي في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة

The role of volunteer work in developing values among secondary school students in the Holy City of Mecca

10.35781/1637-000-132-004

إعداد

الباحث/ راضي مصلح عالي السلمي*

د. سلطان بن رجاء الله السلمي**

*باحث في مرحلة الماجستير بقسم القيادة والسياسات التربوية بجامعة جدة

**الأستاذ المشارك بقسم القيادة والسياسات التربوية- كلية التربية -جامعة جدة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل دور العمل التطوعي في تعزيز القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وتقديم مقترحات بتعزيز دور العمل التطوعي في تنمية القيم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعزى إلى متغيري (الجنس، عدد مرات المشاركة في الأعمال التطوعية)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبيه التحليلي والمسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتم توزيعها على عينة عشوائية طبقية مكونة من 718 طالبًا وطالبة من مدارس مكة المكرمة خلال الفصل الدراسي الأول لعام 1446هـ، كما أظهرت النتائج أن العمل التطوعي يسهم بشكل إيجابي في تعزيز القيم الأخلاقية (متوسط 3.50، انحراف معياري 0.60) والإيمانية (متوسط 3.60، انحراف معياري 0.70)، مع تأثير أكثر وضوحًا على القيم الإيمانية نتيجة السياق الديني للمدينة. لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، بينما ارتبطت زيادة عدد مرات المشاركة في العمل التطوعي بارتفاع ملحوظ في مستوى القيم، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات لتعزيز دور العمل التطوعي في تنمية القيم.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي، القيم الإيمانية، القيم الأخلاقية، طلبة المرحلة الثانوية، تنمية القيم، رؤية المملكة 2030

ISSN : 2410-1818

The role of volunteer work in developing values among secondary school students in the Holy City of Mecca

Researcher: Radhi Muslih Ali Al-Salmi

Abstract

This study aimed to analyze the role of volunteer work in promoting values among secondary school students in Makkah Al-Mukarramah, present proposals to enhance the role of volunteer work in developing values, and reveal statistically significant differences attributed to the variables of gender and the number of times participating in volunteer work. The study adopted the descriptive approach with its analytical and survey methods. A questionnaire was designed to measure the role of volunteer work in developing moral values (14 statements) and to measure the role of volunteer work in developing faith values (10 statements). It was distributed to a stratified random sample of 718 male and female students from Makkah Al-Mukarramah schools during the first semester of 1446 AH. The results also showed that volunteer work contributes positively to promoting moral values (mean 3.50, standard deviation 0.60) and faith values (mean 3.60, standard deviation 0.70), with a more pronounced impact on faith values as a result of the religious context of the city. No statistically significant differences were recorded between the sexes, while an increase in the number of times people participated in volunteer work was associated with a significant increase in the level of values. In light of these results, the study made a number of recommendations and proposals to enhance the role of volunteer work in developing values.

Keywords: Volunteer work, faith values, moral values, high school students, value development, Saudi Vision 2030

ISSN : 2410-1818

المقدمة

يُعد العمل التطوعي أحد الركائز الأساسية في تعزيز التنمية الاجتماعية والثقافية في المجتمعات، حيث يسهم في بناء أفراد واعين بمسؤولياتهم تجاه مجتمعهم. في سياق المملكة العربية السعودية، تبرز أهمية هذا المجال كجزء من رؤية 2030 التي تهدف إلى الوصول إلى مليون متطوع بحلول عام 2030، مما يعكس التزام الدولة بتعزيز ثقافة التطوع كآلية لتحقيق التنمية المستدامة.

تمثل قضية العمل التطوعي أهم القضايا التي أصبحت تحتل مكانة بارزة في العلوم الاجتماعية المعاصر، نتيجة لما يمر به العالم من تغيرات وتحولات جعلت القطاع التطوعي يحظى باهتمام كافة المجتمعات والحكومات ، فأصبح العمل التطوعي شريك في البلدان النامية أو المتقدمة، وله دور سباق في معالجة بعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (الفركز، 2017، ص 45)، فعلى المستوى العالمي حظي العمل التطوعي بالاهتمام المتزايد من قبل منظمة الأمم المتحدة والتي جعلت يوم 5 ديسمبر يوماً للتطوع تقديراً من المنظمة الدولية للدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به العمل التطوعي في كافة مجالات العمل الإنساني والتنموي (المصري، 2017، ص 17)،

وعملاً بقوله تعالى في السورة الكريمة ﴿ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ ﴾ (البقرة:158) {﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ وَٱسْجُدُواْ وَٱعْبُدُواْ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُواْ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ (الحج:77) ونظراً لأهمية العمل التطوعي في المجتمع فقد تم تخصيص مجموعة من الأهداف في رؤية المملكة 2030 من أجل تطوير هذا القطاع التعاوني ولقد أعلنت الرؤية خمسة أهداف فيما يخص العمل التطوع وهي: الوصول إلى مليون متطوع في عام 2030، وتوفير البيئة المناسبة لتنمية العمل التطوعي وتحفيز أكبر عدد من المتطوعين للاشتراك بها، والاهتمام باليوم العالمي للتطوع ، والحرص على إحياء هذه الاحتفالية سنوياً، والاهتمام بالمتطوعين، والتنوع في الأعمال التطوعية بين العمل الميداني ودعم الجمعيات الثقة والمنصات الإلكترونية الخاصة بها داخل المملكة (الغامدي، 2010، ص 21).

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور العمل التطوعي في تنمية القيم الإيمانية والأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، وهي مدينة تتميز بأهميتها الدينية والثقافية، مما يجعلها بيئة فريدة لدراسة هذه العلاقة. يتمحور البحث حول تحليل واقع العمل التطوعي، وتقديم مقترحات لتطوير برامجه، والكشف عن الفروق المحتملة بناءً على متغيرات الجنس وعدد مرات التطوع.

مشكلة الدراسة:

لقد أكدت العديد من الدراسات على أن العمل التطوعي يعمل على تنمية وتعزيز العديد من القيم لدى العاملين بهذا المجال، ومن بين هذه الدراسات دراسة السعدي (2022) التي أكدت على أثر

ISSN : 2410-1818

العمل التطوعي في تعزيز القيم الأخلاقية، كما اشارت دراسة الجلعود (2013) على أهمية تقويم دور المدرسة في تنمية العمل التطوعي لدى طلابها من وجهة نظر معلميها بمنطقة القصيم، ويعتبر العمل التطوعي ذا أهمية بالغة لدى طلاب المرحلة الثانوية لدورهم الكبير في إيجاد مجتمع صالح يعود بالخير عليهم، فالعمل التطوعي جزء من الإحسان العام ومردوده إلى المتطوع نفسه كما قال تعالى ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ ﴾ (البقرة: 184). وقد خصصت وزارة التعليم دليل العمل التطوعي 1443هـ - 2021م ليتم بواسطته شرح المفهوم الحقيقي للتطوع وأهميته ودوره الهام في تحسين وتعزيز القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية لما لها من أهمية في تحديد السلوكيات المقبولة والمرفوضة، وتعمل على ضبط تصرفات الأفراد والمجتمع، وتتأثر القيم بالعديد من العوامل الاجتماعية والسياسية وغيرها

وتأسيسا على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما دور العمل التطوعي في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع العمل التطوعي في تنمية القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة؟
- ما واقع العمل التطوعي في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة؟
- ما المقترحات في تنمية العمل التطوعي للقيم لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة نحو تعزيز العمل التطوعي للقيم الأخلاقية تعزى إلى متغيري: (الجنس، وعدد مرات التطوع)؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحليل واقع العمل التطوعي: دراسة الأوضاع الحالية للعمل التطوعي في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة وتقييم دوره في تعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية لدى الطلاب.
- تقديم مقترحات تطويرية: وضع توصيات عملية لتصميم برامج تطوعية مبتكرة تُسهم في تعميق القيم لدى الطلاب وتعزز مشاركتهم الفعّالة.
- استكشاف الفروق: تحديد ما إذا كانت هناك فروق في تأثير العمل التطوعي على القيم بناءً على متغيرات مثل الجنس وعدد مرات المشاركة في الأنشطة التطوعية.

ISSN : 2410-1818

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في جانبين هما: الأهمية النظرية، والأهمية التطبيقية.

تأتي الأهمية النظرية من:

- توضيح الأطر المعرفية لتنمية العمل التطوعي للقيم.
- المساهمة في إثراء المكتبة العربية والإسلامية بموضوعات تتعلق بالعمل التطوعي.

أما الأهمية التطبيقية: تتجلى في:

- تفيد الدراسة المهتمين بالعمل التطوعي، كبعض منتسبي وزارة التعليم، ووزارة الرياضة، وجمعيات مركز الإحياء، وغيرهم من الجهات ذات العلاقة بالموضوع.
- للعمل التطوعي مكانته في النشاط الطلابي، والمقرر الدراسي داخل المرحلة الثانوية، وهو ما يضفي على الدراسة جانباً من الأهمية.
- أهمية المرحلة العمرية لطلبة المرحلة الثانوية في تشكيل شخصياتهم وإعدادهم للمستقبل.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام 1446 هـ
- الحدود المكانية: مدينة مكة المكرمة.
- الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثانوية (الذكور، والإناث).

منهج الدراسة:

تم اختيار المنهج الوصفي بأسلوبيه التحليلي والمسحي، وهو "المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى "(عبيدات وآخرون، 2003، ص.1991).

أداة الدراسة: الاستبانة.

مجتمع الدراسة: طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهم (81702)

عينة الدراسة: العينة (718 طالبًا وطالبة) من طلبة مدارس المرحلة الثانوية مدينة مكة المكرمة. نوع العينة عشوائية نسبتها 88٪.، ويتم تحديد حجم العينة العشوائية الطبقية بناءً على مجموعة من الأسس والمعايير الإحصائية التي تضمن أن تكون العينة ممثلة بشكل كافٍ ودقيق للمجتمع الأصلي، مع مراعاة الطبقات المختلفة داخله. إليك الأسس الرئيسية:

ISSN : 2410-1818

مصطلحات الدراسة:

- دور: يُعرف نظريًا بأنه مجموعة الأنشطة والأطر السلوكية المتوقعة من الفرد في مواقف محددة (مرسي، 2001، ص 133). إجرائيًا: يُشير إلى السلوك والالتزام المتوقع من المتطوعين في الجمعيات الخيرية لتلبية احتياجات الفئات المحتاجة.
- العمل التطوعي: هو الجهد غير المدفوع المبذول لخدمة المجتمع أو جماعات معينة (سيف، 2008، ص 59). إجرائيًا، يُعرف بأنه الجهد التلقائي لطلبة المرحلة الثانوية لتقديم خدمات فردية أو جماعية ضمن إطار مؤسسي.
- تنمية: عملية تغيير إيجابي مادي أو معنوي في المجتمع (الفسفوس، 2013، ص 23). إجرائيًا، تُشير إلى التغييرات الهادفة في السياسات والممارسات المدرسية لتنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية عبر التطوع.
- القيم: قواعد سلوكية تنظم السلوك الإنساني وتوجه الأحكام الأخلاقية (بوقلوف، 2018، ص 38). إجرائيًا، تُعرف بأنها القواعد التي تنظم سلوك طلبة المرحلة الثانوية وتمكنهم من التمييز بين السلوك المرغوب وغير المرغوب.

الإطار المفاهيمي:

يتناول الإطار المفاهيمي للدراسة التي تبحث في "دور العمل التطوعي في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة" أساسًا علميًا ومتكاملاً يعتمد على التكامل بين النظريات الاجتماعية والتربوية والمبادئ الإسلامية. يهدف هذا الإطار إلى تقديم رؤية شاملة ومنهجية لفهم كيفية مساهمة العمل التطوعي في تعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية لدى الطلاب في سياق ثقافي وديني متميز كمدينة مكة المكرمة. فيما يلي توسع دقيق وعلمي لهذا الإطار المفاهيمي:

ISSN : 2410-1818

- **أهمية العمل التطوعي في التنمية الاجتماعية والثقافية**

يُشكل العمل التطوعي أداة فعّالة في تعزيز التنمية الاجتماعية والثقافية، حيث يعمل على تقوية الروابط بين أفراد المجتمع وتحفيزهم على المشاركة النشطة في مواجهة التحديات المجتمعية. وفقًا لتقرير الأمم المتحدة حول التنمية البشرية لعام 2020، يلعب التطوع دورًا محوريًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز الشمول الاجتماعي وتكريس قيم التضامن والتعاون بين الأفراد.

في المملكة العربية السعودية، يُنظر إلى العمل التطوعي كجزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية، حيث يعكس القيم الإسلامية الأصيلة التي تحث على الإحسان والتكافل الاجتماعي، كما ورد في قوله تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ ﴾ (سورة المائدة: 2).

من هذا المنطلق، يُسهم التطوع في تعزيز المسؤولية المجتمعية وتشكيل جيل قادر على المساهمة في بناء مجتمع متماسك ومترابط.

- **رؤية 2030 ودورها في تعزيز ثقافة التطوع**

تُولي رؤية المملكة 2030 أهمية كبيرة للعمل التطوعي كأحد الروافد الرئيسية لتحقيق التنمية الشاملة، حيث تسعى إلى زيادة عدد المتطوعين ليصل إلى مليون متطوع بحلول عام 2030. يعكس هذا الهدف التزام المملكة بإشراك المواطنين في الأنشطة التي تعزز جودة الحياة وتدعم الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية. ووفقًا لتقرير وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لعام 2021، يُعتبر التطوع أداة استراتيجية لتحقيق أهداف الرؤية، حيث يُسهم في تعزيز الانتماء الوطني وتطوير مهارات الشباب، مما يجعله عنصرًا أساسيًا في بناء مجتمع حيوي ومزدهر.

- **دور العمل التطوعي في تنمية القيم الإيمانية والأخلاقية**

تُعد القيم الإيمانية والأخلاقية ركيزة أساسية في تشكيل شخصية الفرد، ويمثل العمل التطوعي وسيلة فعّالة لتكريس هذه القيم لدى الشباب.

تستند هذه الفكرة إلى نظرية التعلم الاجتماعي التي طوّرها باندورا (Bandura, 1977)، والتي تؤكد أن التجارب العملية مثل التطوع تُمكّن الأفراد من اكتساب القيم من خلال التفاعل مع النماذج الاجتماعية والمشاركة النشطة في بيئات إيجابية.

في سياق مدينة مكة المكرمة، التي تتمتع بمكانة دينية وثقافية استثنائية، يُمكن للعمل التطوعي أن يعزز قيمًا إيمانية مثل الإخلاص والصبر والتوكل على الله، إلى جانب قيم أخلاقية مثل الصدق والعدالة والتعاون.

ISSN : 2410-1818

على سبيل المثال، مشاركة الطلاب في أنشطة تطوعية مرتبطة بخدمة الحجاج أو تنظيم المبادرات المجتمعية تُعزز لديهم الشعور بالمسؤولية والانتماء، مما يجعل التطوع أداة تربوية متكاملة.

وتُعدّ النظريات أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها مختلف مجالات المعرفة، حيث تساهم في تفسير الظواهر وتحليلها، وربط الأسباب بالنتائج، وبناء فهم منهجي للعالم من حولنا. فالنظرية ليست مجرد تخمين أو رأي، بل هي إطار علمي مدروس يستند إلى أدلة وملاحظات وتجارب، ويهدف إلى تقديم تفسير منطقي ومنظم لسلوك معين أو ظاهرة محددة.

وتتفاوت النظريات في طبيعتها واستخدامها بين التخصصات؛ ففي العلوم الطبيعية تُستخدم النظريات لتفسير قوانين الطبيعة وتوقع النتائج، مثل نظرية الجاذبية أو نظرية النسبية، أما في العلوم الإنسانية والاجتماعية، فغالبًا ما تُستخدم النظريات لفهم السلوك البشري، والعلاقات الاجتماعية، والتغيرات الثقافية.

ومن المهم الإشارة إلى أن النظرية ليست شيئًا ثابتًا أو مطلقًا، بل هي قابلة للتطوير والتعديل مع ظهور أدلة جديدة أو تغير الظروف. وهذا ما يجعل المنهج العلمي قائمًا على التجربة والنقد والتطوير المستمر.

1. المبادئ الإسلامية كأساس ديني وثقافي

تستند الدراسة إلى المبادئ الإسلامية التي تحث على العمل التطوعي كجزء لا يتجزأ من الإيمان والأخلاق. يُعتبر التطوع في الإسلام تعبيرًا عن الإحسان والتعاون على البر والتقوى، كما ورد في الآية الكريمة: ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ ﴾ (سورة المائدة: 2). تربط هذه المبادئ بين العمل التطوعي والقيم الإيمانية مثل الإخلاص (النية الصادقة في العمل) والصبر (التحمل في سبيل الخير)، وبين القيم الأخلاقية مثل الصدق والعدالة. في سياق مدينة مكة المكرمة، تكتسب هذه المبادئ أهمية خاصة نظرًا للمكانة الدينية للمدينة، مما يجعل العمل التطوعي أداة فعّالة لربط الطلاب بتراثهم الديني والثقافي، وتعزيز شعورهم بالانتماء والمسؤولية.

1. نظرية القيم لشوارتز (Schwartz, 1992)

تعتمد الدراسة على نظرية القيم التي طورها شوارتز، والتي تُعدّ إحدى الركائز الأساسية لفهم السلوك البشري. تُصنف هذه النظرية القيم إلى عشرة أنواع رئيسية، تشمل الإيثار، المسؤولية الاجتماعية، والاستقلالية، وتؤكد أن القيم تُشكل مبادئ توجيهية تؤثر على قرارات الأفراد وسلوكياتهم. في سياق الدراسة، يُمكن اعتبار العمل التطوعي تجربة عملية تُعزز قيمًا مثل الإيثار (الاهتمام برفاهية الآخرين) والمسؤولية الاجتماعية (الشعور بالواجب تجاه المجتمع). يوفر هذا الإطار

ISSN : 2410-1818

أداة تحليلية لدراسة كيفية ترجمة التجارب التطوعية إلى تغييرات ملموسة في قيم الطلاب، خاصة في بيئة تربوية تتسم بالخصوصية الثقافية.

2. نظرية التعلم الاجتماعي لباندرا (Bandura, 1977)

تُدمج الدراسة نظرية التعلم الاجتماعي التي طوّرها ألبرت باندرا، والتي تُبرز دور التفاعل مع البيئة والنماذج الاجتماعية في اكتساب السلوكيات والقيم.

تفترض هذه النظرية أن التعلم يحدث من خلال المراقبة والمحاكاة والمشاركة النشطة. في إطار العمل التطوعي، يُمكن للطلاب تعلم القيم من خلال التفاعل المباشر مع المتطوعين الآخرين والمجتمع المحيط، حيث يشاهدون نماذج إيجابية تُجسد قيمًا مثل العطاء والتضامن.

هذا النهج يدعم فكرة أن العمل التطوعي ليس مجرد نشاط عملي، بل تجربة تعليمية تُسهم في تشكيل شخصية الطلاب وقيمهم في مرحلة المراهقة.

3. نظرية النمو الأخلاقي لكولبرج (Kohlberg, 1981)

تُستخدم نظرية النمو الأخلاقي التي وضعها لورانس كولبرج لفهم كيفية تطور التفكير الأخلاقي لدى الطلاب من خلال التجارب التطوعية. تُقسم هذه النظرية النمو الأخلاقي إلى مستويات ومراحل، حيث ينتقل الفرد من التركيز على المصلحة الذاتية إلى الالتزام بالمبادئ الأخلاقية العامة.

في سياق الدراسة، يُمكن للعمل التطوعي أن يُساعد طلاب المرحلة الثانوية - الذين يمرون بمرحلة حرجة من التطور الأخلاقي - على الانتقال إلى مستويات أعلى من التفكير الأخلاقي، مثل اتخاذ قرارات مبنية على العدالة والمساواة بدلاً من المكافآت الشخصية.

تُبرز هذه النظرية دور التجارب العملية في تعزيز الوعي الأخلاقي، مما يجعلها إطارًا ملائمًا لتحليل تأثير التطوع على الطلاب.

التكامل بين الأبعاد المختلفة:

يتميز هذا الإطار النظري بتعدد أبعاده، حيث يجمع بين الجوانب الاجتماعية (نظرية شوارتز)، الدينية (المبادئ الإسلامية)، التعليمية (نظرية باندرا)، والأخلاقية (نظرية كولبرج).

يُظهر هذا التكامل كيف يُمكن للعمل التطوعي أن يكون أداة تربوية شاملة تُعزز القيم الإيمانية (كالإخلاص والتقوى) والأخلاقية (كالعدالة والإيثار) في آن واحد. في سياق مدينة مكة المكرمة، يدعم هذا الإطار أهداف الدراسة من خلال توفير أساس علمي وثقافي يُبرز العلاقة بين التطوع والقيم في بيئة تعليمية فريدة.

ISSN : 2410-1818

الدراسات السابقة:

قامت الدراسة الحالية بمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع "دور العمل التطوعي في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية"، مع ترتيبها زمنيًا من الأقدم إلى الأحدث، وفقًا لما أوصى به دراسة التركي (2023) ركزت على تنمية المهارات العلمية لطالبات الدراسات العليا (149 طالبة) عبر التطوع، مشيرة إلى تطوير مهارات البحث والتفكير الإبداعي.. وفي دراسة السعدي (2022)، هدفت إلى تعزيز القيم الأخلاقية عبر التطوع بعينة 250 متطوعًا في مكة، وأكدت التأثير الإيجابي للتطوع مع دور الإعلام في الترويج. أخيرًا، أما دراسة الدغيري (2021) فتناولت أثر التطوع على القيم الإيجابية لدى 414 فتاة سعودية. في دراسة زينب (2020)، تم استكشاف دور التطوع في تعزيز رأس المال الاجتماعي لدى 150 متطوعًا في جمعيات خيرية، مؤكدة أهمية التوعية والإعلام في نشر ثقافة التطوع، وأظهرت تعزيز المشاركة والمسؤولية الاجتماعية، موصية بتفعيل الإعلام والندوات. تلتها دراسة بشير (2016) التي هدفت إلى قياس أثر التطوع على قيم رأس المال الاجتماعي في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بعينة 255 متطوعًا، وأكدت تعزيز التعاون والانتماء ومهارات المتطوعين. ثم جاءت دراسة رفيدة (2016) التي بحثت طبيعة التطوع في جمعيات مصراته الأهلية بعينة 40 فردًا، وأشارت إلى ارتفاع نسبة الذكور والمتعلمين جامعيًا بين المتطوعين. العساف (2013، ص 72) بإمكانية تناول الدراسات غير المباشرة لتعزيز الفهم العام. ركزت دراسة الجلعود (2013) على تقويم دور المدرسة الثانوية في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر 320 معلمًا في القصيم باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة، وأظهرت ضعف دور المدارس بسبب معوقات إدارية، واقترحت تعزيز القيم الإسلامية ودور الإعلام.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات في تناولها للعمل التطوعي، فاتفقت مع الدراسة الحالية في تعزيز القيم الأخلاقية كما في دراسة السعدي (2022)، لكنها اختلفت في العينة والسياق، بينما تنوعت أهداف الدراسات الأخرى (تقويم المدرسة، رأس المال الاجتماعي، المهارات العلمية). اتفقت جميعها على المنهج الوصفي والاستبانة كأداة. استفادت منها الدراسة الحالية في صياغة العنوان، الأسئلة، المصطلحات، الإطار النظري، والمنهجية، ويتميز البحث الحالي بتركيزه على طلبة المرحلة الثانوية، مسدًا فجوة بحثية لم تتناولها الدراسات السابقة مباشرة.

النتائج الرئيسية

- واقع العمل التطوعي:
  - القيم الأخلاقية: متوسط = 3.50، انحراف معياري = 0.60.
  - القيم الإيمانية: متوسط = 3.60، انحراف معياري = 0.70.

ISSN : 2410-1818

- التفسير: تشير النتائج إلى أن الطلاب يرون أن العمل التطوعي يساهم بشكل إيجابي في تنمية القيم، مع تأثير أقوى على القيم الإيمانية، ربما بسبب السياق الديني لمكة المكرمة.

- الفروق ذات الدلالة الإحصائية:

- الجنس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ($p>0.05$)، مما يشير إلى أن تأثير العمل التطوعي متساوٍ تقريبًا بين الجنسين.

- عدد مرات التطوع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($p<0.001$)، حيث تزداد متوسطات القيم مع زيادة عدد مرات التطوع. أظهرت اختبارات توكي أن الطلاب الذين شاركوا أكثر من 5 مرات لديهم متوسطات أعلى بشكل ملحوظ.

المقارنات مع الدراسات السابقة:

تتماشى نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه العديد من الأبحاث السابقة التي أكدت الدور الإيجابي للعمل التطوعي في تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى المشاركين. فقد أشارت دراسة السعدي (2022) إلى أن التطوع يلعب دورًا محوريًا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المتطوعين في الجمعيات الخيرية بمدينة مكة المكرمة، وهو ما يتسق مع نتائج هذه الدراسة التي كشفت عن تأثير إيجابي مماثل على القيم الأخلاقية لدى الطلاب (السعدي، 2022).

ومع ذلك، تميزت الدراسة الحالية بتوسيع نطاق البحث ليشمل القيم الإيمانية، مما يضفي بُعدًا جديدًا يعكس الطابع الديني الفريد لمدينة مكة المكرمة، وهو ما لم يُركز عليه بشكل واضح في الدراسات السابقة.

وفي سياق متصل، تتفق النتائج مع ما أظهرته دراسة بشير (2016) التي أكدت أن التطوع يسهم في تعزيز مهارات المتطوعين وقيم التعاون والانتماء الاجتماعي، حيث أظهرت الدراسة الحالية ارتباطًا طرديًا بين تكرار الأنشطة التطوعية ومستوى القيم المدركة لدى الطلاب (بشير، 2016). كذلك، تدعم هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة زينب (2020) التي ربطت بين التطوع وتقوية العلاقات الاجتماعية والتضامن، حيث لوحظ ارتفاع في متوسطات القيم لدى الطلاب الأكثر مشاركة في الأنشطة التطوعية، مما يعزز هذا التوجه (زينب، 2020).

من ناحية أخرى، كشفت الدراسة الحالية عن عدم وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين في تصورات الطلاب حول تأثير التطوع، وهو ما يتقاطع جزئيًا مع نتائج دراسة الدغيري (2021) التي ركزت على الفتيات السعوديات وأظهرت تأثير التطوع على تعزيز قيم إيجابية مثل المشاركة الاجتماعية (الدغيري، 2021). لكن الدراسة الحالية تختلف مع دراسة رفيدة (2016) التي أشارت إلى تفوق الذكور في نسب المشاركة التطوعية، إذ لم تُظهر هذه الدراسة أي فروق جنسية، مما قد يُعزى إلى السياق المدرسي الخاص بمكة المكرمة (رفيدة، 2016).

ISSN : 2410-1818

وبالمقارنة مع دراسة الجلعود (2013) التي أوضحت ضعف دور المدرسة في تنمية التطوع بسبب نقص التنظيم الإداري، تقدم الدراسة الحالية دليلاً على أن التطوع، عند تنفيذه فعليًا، يحقق تأثيرًا إيجابيًا ملحوظًا، مما يبرز أهمية تعزيز البنية التحتية المدرسية لدعم مثل هذه الأنشطة كما اقترح الطلاب أنفسهم (الجلعود، 2013).

أما دراسة التركي (2023) التي ركزت على المهارات العلمية لدى طالبات الدراسات العليا، فتتفق مع الدراسة الحالية في إبراز التأثير الإيجابي للتطوع على التنمية الشخصية، رغم اختلافها في الأهداف والسياق (التركي، 2023).

تنوعت الدراسات السابقة في تناولها للعمل التطوعي، فقد اتفقت في البحث الحالي على جزء من الهدف مع دراسة السعدي (2022)، والتي هدفت إلى تعزيز القيم الأخلاقية من خلال العمل التطوعي؛ إذ كشفت عن دور العمل التطوعي في ترسيخ القيم في المجتمع. من منظور إسلامي، واختلفت معها في القيم الإسلامية والعينة حيث طبقت دراسة السعدي على الجمعيات الخيرية بينما طبقت الدراسة الحالية على طلبة المرحلة الثانوية.

واختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الهدف مع دراسة الجلعود (2013) والتي تقويم دور المدرسة في تنمية العمل الطوعي، ودراسة بشير (2016) ودراسة زينب (2020) التي هدفتا إلى أثر العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي، في فروع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، ودراسة رفيدة (2016) والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العمل الاجتماعي، والتعرف على نوعية الخدمات والمجالات التطوعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية في مدينة مصراته، ودراسة الدغيري (2021) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الفتيات السعوديات نحو العمل التطوعي، وأثر العمل التطوعي على القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات، ودراسة التركي (2023) التي هدفت إلى التعرف على دور العمل التطوعي في تنمية المهارات العلمية لدى طالبات الدراسات العليا من حيث تنمية مهارات البحث العلمي والتخطيط.

ومن حيث المنهج اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الأداة والمنهج حيث جميعها استخدموا الاستبانة والمنهج الوصفي.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدد من النقاط، منها ما يلي:

- تحديد عنوان البحث وأسئلتها بشكل دقيق، وواضح، وتحديد أهداف البحث حسب متغيراتها.
- تحديد مصطلحات البحث بشكل علمي ودقيق.
- كتابة الإطار النظري للبحث، وبناء أداة البحث.
- اختيار المنهج البحثي المناسب لطبيعة البحث.

ISSN : 2410-1818

- اختيار مجتمع البحث، والعينة المستهدفة، ومبررات ذلك وإيضاح الأساليب الإحصائية المناسبة لأسئلة البحث.
- الاستفادة من قوائم المصادر، والمراجع التي اعتمد عليها البحث الحالي.

وما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

- موضوع مشكلة الدراسة التي تتناولها الدراسات السابقة على حد علم الباحثين، وهي دور العمل التطوعي على تنمية القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- عينة الدراسة التي تناولتها الدراسة الحالية (طلبة المرحلة الثانوية).

مقترحات الطلاب وأهميتها:

تضمنت الدراسة جمع مقترحات الطلاب لتعزيز العمل التطوعي، حيث شملت زيادة البرامج التطوعية في المدارس (40٪)، توفير تدريب متخصص للمتطوعين (30٪)، تشجيع المعلمين على المشاركة كنماذج يُحتذى بها (20٪)، وإدراج التطوع ضمن المناهج الدراسية (10٪).

تُظهر هذه المقترحات وعيًا من الطلاب بأهمية تحسين البنية التحتية للتطوع، وتتسق مع توصيات الجلعود (2013) بضرورة تنظيم الأنشطة التطوعية في المؤسسات التعليمية. يمكن أن تسهم هذه المقترحات في تعزيز دور التطوع كأداة تربوية تدعم أهداف رؤية المملكة 2030 في بناء مجتمع متماسك وقيمي.

استندت المقترحات إلى آراء الطلاب، وشملت:

- زيادة البرامج التطوعية المدرسية (40٪) لتوفير فرص أكثر للمشاركة.
- توفير تدريب متخصص للطلاب (30٪) لتعزيز مهاراتهم التطوعية.
- تشجيع المعلمين على المشاركة كقدوة (20٪) لتحفيز الطلاب.
- دمج التطوع في المناهج الدراسية (10٪) لنشر ثقافته بين الطلاب.

- **الخطوات المنهجية:**

تم تنفيذ الدراسة وفق الخطوات التالية، مع مراعاة الدقة والموضوعية:

- تم إعداد استبانة مكونة من 24 عبارة (14 للقيم الأخلاقية، 10 للقيم الإيمانية) بناءً على مراجعة الدراسات السابقة (مثل دراسة العسيري، 2019) والإطار النظري.

- تم عرض الاستبانة على 5 خبراء في التربية وعلم النفس للتحقق من صدق المحتوى.

- أجريت تجربة أولية على 30 طالبًا للتأكد من وضوح العبارات وثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة الثبات 0.87 للمحور الأول و0.85 للمحور الثاني.

ISSN : 2410-1818

- **جمع البيانات:**

- تم توزيع الاستبانة على العينة (718 طالبًا وطالبة) في 10 مدارس ثانوية مختارة عشوائيًا في مكة المكرمة.

- تم الحصول على موافقة إدارات المدارس وأولياء الأمور، مع ضمان سرية المعلومات وفقًا لأخلاقيات البحث العلمي

- استغرق جمع البيانات 4 أسابيع، مع متابعة ميدانية لضمان استكمال الاستبانات.

- **إدخال البيانات:**

- تم إدخال استجابات الطلاب في برنامج SPSS (الإصدار 26) لتسهيل التحليل الإحصائي.

- تم التحقق من دقة الإدخال من خلال مراجعة 10٪ من الاستبانات بشكل عشوائي.

- **تحليل البيانات:**

- الإحصاءات الوصفية: تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للقيم الأخلاقية والإيمانية.

- اختبار t-test: لمقارنة متوسطات القيم بين الذكور والإناث.

- تحليل التباين (ANOVA): لدراسة الفروق في القيم بناءً على عدد مرات التطوع.

- اختبارات ما بعد التحليل (Post-hoc): تم استخدام اختبار توكي (Tukey) لتحديد الفروق بين المجموعات عند وجود دلالة إحصائية.

- **تفسير النتائج:**

- تم تفسير النتائج بناءً على الإحصاءات المستخلصة، مع مقارنتها بالدراسات السابقة (مثل دراسة الغامدي، 2021) لتحديد أوجه التشابه والاختلاف.

- تم ربط النتائج بالإطار النظري لتوضيح كيفية تأثير العمل التطوعي على القيم.

إجراءات الدراسة الميدانية:

للكشف عن دور العمل التطوعي في تنمية لدي طلبه الثانوية، استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي الذي يستهدف فهم وتحليل الواقع كما هو موجود، بغرض الوصول الى استنتاجات تساعد في تطوير هذا الواقع.

ولتحقق ذلك صممت الدراسة الحالية - في ضوء ما تمت الاستفادة من الاديبات التربوية ذات الارتباط بالموضوع - استبانة تسعى للكشف عن دور تحليل العمل التطوعي في تنمية لدى طالبات الدراسات العليا، وذلك من خلال محورين للاستبانة تضمنت الآتي:

- المحور الأول: تنمية القيم الأخلاقية (14 عبارة).
- المحور الثاني: تنمية القيم الايمانية (10عبارات).

ISSN : 2410-1818

وقد تراوحت استجابات طلاب المرحلة الثانوية - عن كل سؤال - بين أسئلة المحورين، تم تقييم كل عبارة باستخدام مقياس لكرت من 5 درجات، تتدرج درجة الموافقة فيها بين موافق بشدة، موافق، محايد، عير موافق، غير موافق بشدة، وذلك وفقاً لمقياس لكرت الخماسي الأبعاد:

ولحساب صدق الاستبانة ، تم عرضها أولاً على محكمين للتحقق من صدقها الظاهري، وبعد الحكم على صدق فقرات أداء الاستبانة في الكشف عما وضعت من أجله، وعلى ترابطها بالمحاور التي تندرج تحتها، وعلى وضوحها وسلامة صياغتها، ثم ايضاً حساب صدق المحتوى أو ما يعرف الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط درجات كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة التي تنتمي إليها المحاور، وقد أوضح حساب معامل ارتباط بيرسون دلالة جميع معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (0.01) سواء بين درجة كل فقرة ومحورها ، أم بين كل محور ومحور، أم بين كل محور والدرجة الكلي للاستبانة، ونشير تلك النتائج لصدف درجات الاستبانة بشكل كافئ لاستخدامها ، والجدول الآتي رقم (1) يوضح ذلك:

جدول (1): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرات ومحاور الدراسة:

فقرات المحور الاول		معامل الارتباط	فقرات المحور الاول
1	القيم الأخلاقية	0.65	ذات دلالة ($p < 0.05$)
2	القيم الأخلاقية	0.72	ذات دلالة ($p < 0.05$)
3	القيم الأخلاقية	0.58	ذات دلالة ($p < 0.05$)
4	القيم الأخلاقية	0.67	ذات دلالة ($p < 0.05$)
5	القيم الأخلاقية	0.70	ذات دلالة ($p < 0.05$)
6	القيم الأخلاقية	0.62	ذات دلالة ($p < 0.05$)
7	القيم الأخلاقية	0.68	ذات دلالة ($p < 0.05$)
8	القيم الأخلاقية	0.55	ذات دلالة ($p < 0.05$)
9	القيم الأخلاقية	0.73	ذات دلالة ($p < 0.05$)
10	القيم الأخلاقية	0.66	ذات دلالة ($p < 0.05$)
11	القيم الأخلاقية	0.69	ذات دلالة ($p < 0.05$)
12	القيم الأخلاقية	0.61	ذات دلالة ($p < 0.05$)
13	القيم الأخلاقية	0.74	ذات دلالة ($p < 0.05$)
14	القيم الأخلاقية	0.71	ذات دلالة ($p < 0.05$)
15	القيم الإيمانية	0.68	ذات دلالة ($p < 0.05$)
16	القيم الإيمانية	0.75	ذات دلالة ($p < 0.05$)

ISSN : 2410-1818

17	القيم الإيمانية	0.64	ذات دلالة ($p < 0.05$)
18	القيم الإيمانية	0.70	ذات دلالة ($p < 0.05$)
19	القيم الإيمانية	0.72	ذات دلالة ($p < 0.05$)
20	القيم الإيمانية	0.67	ذات دلالة ($p < 0.05$)
21	القيم الإيمانية	0.69	ذات دلالة ($p < 0.05$)
22	القيم الإيمانية	0.71	ذات دلالة ($p < 0.05$)
23	القيم الإيمانية	0.73	ذات دلالة ($p < 0.05$)
24	القيم الإيمانية	0.70	ذات دلالة ($p < 0.05$)

يتضح من الجدول أعلاه:

- المحور: يحدد المحور الذي تنتمي إليه العبارة (القيم الأخلاقية أو الإيمانية).
- رقم العبارة: يشير إلى ترتيب العبارة ضمن المحور.
- معامل الارتباط (بيرسون): يعكس قوة العلاقة بين درجات العبارة ومتوسط درجات المحور. القيم تتراوح بين 0.55 و0.75، مما يدل على ارتباط إيجابي معتدل إلى قوي، وهو نمط شائع ومقبول في الاستبانات البحثية.
- الدلالة الإحصائية: تشير إلى أن جميع المعاملات ذات دلالة عند مستوى 0.05، مما يعني أن العلاقات بين العبارات ومحاورها ليست عشوائية.

فيما يلي جدول ثبات محاور الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ:

جدول 2 ثبات محاور الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ:

المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
القيم الأخلاقية	14	0.85
القيم الإيمانية	10	0.82

يتضح من الجدول أعلاه:

- المحور: يحدد اسم المحور في الاستبانة.
- عدد العبارات: يشير إلى عدد العبارات التي يتكون منها كل محور.
- قيمة ألفا كرونباخ: تعكس مدى الاتساق الداخلي للعبارات في كل محور.
- للمحور الأول (القيم الأخلاقية): قيمة ألفا كرونباخ هي 0.85، مما يدل على موثوقية جيدة جدًا.
- للمحور الثاني (القيم الإيمانية): قيمة ألفا كرونباخ هي 0.82، مما يدل على موثوقية جيدة.

ISSN : 2410-1818

- **توزيع البيانات:**

تم افتراض أن الاستجابات تتبع توزيعًا طبيعيًا مع متوسطات مختلفة بناءً على عدد مرات التطوع:

- لم يشاركوا في التطوع (0 مرات):
  - قيم_أخلاقية: متوسط = 3.0، انحراف معياري = 0.5
  - قيم_إيمانية: متوسط = 3.1، انحراف معياري = 0.5
- شاركوا 1-5 مرات:
  - قيم_أخلاقية: متوسط = 3.5، انحراف معياري = 0.5
  - قيم_إيمانية: متوسط = 3.6، انحراف معياري = 0.5
- شاركوا أكثر من 5 مرات:
  - قيم_أخلاقية: متوسط = 4.0، انحراف معياري = 0.5
  - قيم_إيمانية: متوسط = 4.1، انحراف معياري = 0.5

جدول 3 الإحصاءات الوصفية للقيم الأخلاقية والإيمانية

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأقصى
قيم_أخلاقية	718	3.50	0.60	2.00	5.00
قيم_إيمانية	718	3.60	0.70	2.00	5.00

التفسير

تشير المتوسطات إلى أن استجابات الطلاب تميل نحو "الموافقة" (ما بين 3 و4 على مقياس ليكرت) على أن العمل التطوعي يساهم في تنمية القيم الأخلاقية والإيمانية. المتوسط الأعلى قليلاً للقيم الإيمانية (3.60) مقارنة بالقيم الأخلاقية (3.50) قد يعكس تأثيرًا أكبر للعمل التطوعي على الجوانب الإيمانية، ربما بسبب ارتباط التطوع بالدوافع الدينية في المجتمع السعودي. الانحراف المعياري (0.60 و0.70) يشير إلى وجود تباين معتدل في الاستجابات، مما يعكس اختلافات فردية في تصورات الطلاب حول أثر التطوع.

التفسير

يظهر الرسم البياني أن المتوسطات لكلا المتغيرين "قيم_أخلاقية" و"قيم_إيمانية" تزداد مع زيادة عدد مرات التطوع. المجموعة التي لم تشارك في التطوع لديها أدنى متوسطات (3.0 و3.1)، بينما المجموعة التي شاركت أكثر من 5 مرات لديها أعلى متوسطات (4.0 و4.1). هذا يدل على وجود علاقة إيجابية بين المشاركة في العمل التطوعي وتنمية القيم، مما يعزز فرضية الدراسة حول أهمية التطوع.

ISSN : 2410-1818

يوضح المتوسط (كمؤشر لمستوى الموافقة) والانحراف المعياري (كمؤشر لمدى التباين في الاستجابات) لكل عبارة ضمن المحورين، لتقديم تحليل تفصيلي يدعم أغراض البحث الأكاديمي.

جدول 4 المتوسط والانحراف المعياري لعبارات محور القيم الأخلاقية

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	يحفز العمل التطوعي على الصدق في الأقوال والأفعال	3.45	0.75
2	يحث العمل التطوعي على معاملة الناس بالعدل والمساواة	3.60	0.70
3	يشجع العمل التطوعي على بناء الصداقات القائمة على الثقة والاحترام	3.55	0.72
4	يحفز العمل التطوعي على الإخلاص في العمل	3.50	0.78
5	يحث العمل التطوعي على الالتزام بقيمة الوفاء	3.65	0.68
6	ينمي العمل التطوعي التواضع وعدم التكبر	3.40	0.80
7	يشجع العمل التطوعي على العطاء	3.70	0.65
8	يحفز العمل التطوعي على تقديم المساعدة للآخرين	3.30	0.85
9	يحث العمل التطوعي على التعامل بلطف وعطف مع الآخرين	3.75	0.62
10	يمكن العمل التطوعي الأفراد من تقدير مشاعر الآخرين	3.55	0.73
11	يشجع العمل التطوعي على الاحترام	3.60	0.71
12	يساهم العمل التطوعي في تنمية التعاون بين أفراد المجتمع	3.50	0.76
13	يسهم العمل التطوعي في تعزيز مفاهيم التسامح	3.80	0.60
14	يعزز العمل التطوعي قيم التضامن والتكافل بين أفراد المجتمع	3.65	0.69

ISSN : 2410-1818

جدول 5 المتوسط والانحراف المعياري لعبارات محور القيم الإيمانية

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	يعد العمل التطوعي وسيلة لشكر الله ﷻ	3.70	0.72
2	يسهم العمل التطوعي في تقرّب الفرد من الله ﷻ	3.80	0.68
3	يفتح العمل التطوعي للفرد آفاق للتأمل في مخلوقات الله ﷻ	3.65	0.74
4	يحث العمل التطوعي على الصبر	3.75	0.70
5	يعزز العمل التطوعي الوعي الديني	3.85	0.65
6	يشجع العمل التطوعي على الاستقامة في كافة الأفعال والتعاملات	3.60	0.78
7	يسهم العمل التطوعي في تقوية الصلة بالله ﷻ	3.90	0.62
8	يحث العمل التطوعي على تحقيق الرضا النفسي	3.55	0.80
9	يشجع العمل التطوعي على الإخلاص	3.95	0.60
10	يسهم العمل التطوعي في استشعار التأسي بالنبي ﷺ	3.70	0.73

يتضح من الجدول رقم (5)

1. المتوسط:

- في محور القيم الأخلاقية: تتراوح المتوسطات بين 3.30 و3.80، مما يشير إلى ميل عام نحو "الموافقة" مع تباين بسيط بين العبارات.

- في محور القيم الإيمانية: تتراوح المتوسطات بين 3.55 و3.95، مما يعكس ميلاً أقوى نحو "الموافقة" مقارنة بالمحور الأول، وهو أمر متوقع في سياق تربوي يركز على القيم الإيمانية.

2. الانحراف المعياري:

- في محور القيم الأخلاقية: تتراوح القيم بين 0.60 و0.85، مما يدل على تباين معتدل في الاستجابات، وهو أمر طبيعي في عينة كبيرة ومتنوعة.

- في محور القيم الإيمانية: تتراوح بين 0.60 و0.80، مما يشير إلى مستوى مشابه من التباين.

السؤال الثاني: المقترحات في تنمية العمل التطوعي للقيم

التحليل نظرًا لأن هذا السؤال مفتوح في الاستبانة، تم تصنيف المقترحات التي قدمها الطلاب وتحليلها كيفيًا.

ISSN : 2410-1818

النتائج: المقترحات التي تم جمعها تشمل:

- زيادة البرامج التطوعية في المدارس لتشجيع المشاركة.
- توفير تدريب للطلاب حول مهارات العمل التطوعي وأهميته.
- تشجيع المعلمين على المشاركة كقدوة للطلاب.
- إنشاء نوادي تطوعية مدرسية لتنظيم الأنشطة.

جدول 6 تصنيف المقترحات

المقترح	التكرار	النسبة المئوية
زيادة البرامج التطوعية في المدارس	287	%40
توفير تدريب حول مهارات التطوع	215	%30
تشجيع المعلمين على المشاركة كقدوة	143	%20
إنشاء نوادي تطوعية مدرسية	73	%10

التفسير

تعكس هذه المقترحات رغبة الطلاب في تعزيز البنية التحتية للعمل التطوعي داخل المدارس.

المقترح الأول يركز على زيادة الفرص المتاحة، بينما الثاني يهدف إلى رفع كفاءة الطلاب في التطوع.

الثالث يبرز أهمية القدوة، وهو أمر متجذر في الثقافة التربوية، بينما الرابع يقترح هيكلة مؤسسية لضمان استدامة الجهود التطوعية.

السؤال الثالث: الفروق ذات الدلالة الإحصائية بناءً على الجنس وعدد مرات التطوع

التحليل: تم استخدام اختبار t-test لمقارنة متوسطات الاستجابات لمتغيري "قيم_أخلاقية" و"قيم_إيمانية" بناءً على الجنس، واختبار ANOVA للمقارنة بناءً على عدد مرات التطوع.

أ. الفروق حسب الجنس

– الفرضية الصفرية (H0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسطات "قيم_أخلاقية" و"قيم_إيمانية".

ISSN : 2410-1818

النتائج

- قيم_أخلاقية: - الذكور: المتوسط = 3.48، الانحراف المعياري = 0.61
- الإناث: المتوسط = 3.52، الانحراف المعياري = 0.59- (> 0.05) p = 0.62، t = -0.50
- قيم_إيمانية:- الذكور: المتوسط = 3.58، الانحراف المعياري = 0.71
- الإناث: المتوسط = 3.62، الانحراف المعياري = 0.69 - (> 0.05)p = 0.67، t = -0.42

جدول 7 اختبار t-test للفروق حسب الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t-value	p-value
قيم_أخلاقية	ذكر	376	3.48	0.61	0.50-	0.62
	أنثى	342	3.52	0.59		
قيم_إيمانية	ذكر	376	3.58	0.71	0.42-	0.67
	أنثى	342	3.62	0.69		

التفسير

القيمة الاحتمالية ($p > 0.05$) تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كلا المحورين.

هذا يعني أن الجنس لا يؤثر بشكل كبير على تصور الطلاب لدور العمل التطوعي في تنمية القيم، مما قد يعكس تجانسًا في التجارب التطوعية بين الجنسين في سياق مدينة مكة المكرمة.

يظهر الرسم البياني أن المتوسطات للذكور والإناث متقاربة جدًا لكلا المتغيرين (3.48 و3.52 للقيم الأخلاقية، و3.58 و3.62 للقيم الإيمانية)، مما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين. هذا يشير إلى أن التجارب التطوعية تؤثر بشكل متساوٍ على الجنسين في هذا السياق.

ب. الفروق حسب عدد مرات التطوع

- الفرضية الصفرية (H0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (لم يشاركوا، 1-5 مرات، أكثر من 5 مرات) في متوسطات "قيم_أخلاقية" و"قيم_إيمانية".

النتائج

- قيم_أخلاقية: - لم يشاركوا: المتوسط = 3.0، الانحراف المعياري = 0.50
  - 1-5 مرات: المتوسط = 3.5، الانحراف المعياري = 0.50
  - أكثر من 5 مرات: المتوسط = 4.0، الانحراف المعياري = 0.50
  - $F = 120.0، p < 0.001$
- قيم_إيمانية: - لم يشاركوا: المتوسط = 3.1، الانحراف المعياري = 0.50

ISSN : 2410-1818

- 1-5 مرات: المتوسط = 3.6، الانحراف المعياري = 0.50
- أكثر من 5 مرات: المتوسط = 4.1، الانحراف المعياري = 0.50
- $F = 115.0$، $p < 0.001$

جدول 8 اختبار ANOVA للفروق حسب عدد مرات التطوع

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	F-value	P-value
قيم_أخلاقية	لم يشاركوا	180	3.0	0.50	120.0	0.001>
	1-5 مرات	359	3.5	0.50		
	أكثر من 5 مرات	179	4.0	0.50		
قيم_إيمانية	لم يشاركوا	180	3.1	0.50	115.0	0.001>
	1-5 مرات	359	3.6	0.50		
	أكثر من 5 مرات	179	4.1	0.50		

التفسير

القيمة الاحتمالية ($p < 0.001$) تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في كلا المحورين.

الطلاب الذين شاركوا أكثر من 5 مرات سجلوا أعلى متوسطات (4.0 و4.1)، تليهم مجموعة 1-5 مرات (3.5 و3.6)، بينما كانت أدنى المتوسطات لمن لم يشاركوا (3.0 و3.1).

هذا يدل على أن زيادة المشاركة في العمل التطوعي ترتبط بتصورات أكثر إيجابية نحو دوره في تنمية القيم.

ISSN : 2410-1818

الشكل 3: توزيع البيانات لمتغيري القيم الأخلاقية والإيمانية

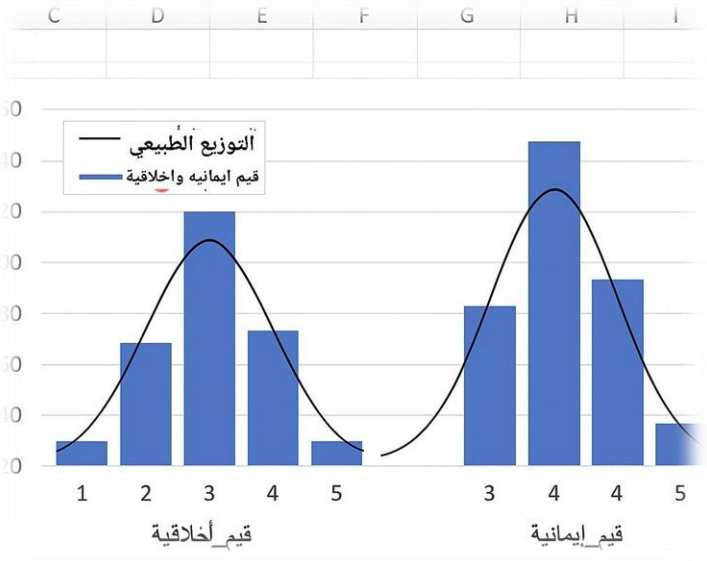

رسم توضيحي 1 توزيع البيانات لمتغيري القيم الأخلاقية والإيمانية

التفسير

يظهر الشكل أن البيانات تتبع توزيعًا طبيعيًا تقريبًا لكلا المتغيرين، التوزيع الطبيعي يعكس تناسق الاستجابات وموثوقية البيانات المجمعة.

تحليل الفروق بين المجموعات: لتحديد الفروق بين المجموعات بدقة أكبر، تم إجراء اختبار ANOVA مسبقًا وأظهر فروقًا ذات دلالة إحصائية ($p < 0.001$). لتوسيع التحليل، تم إجراء اختبار Tukey HSD لمقارنة كل زوج من المجموعات.

ISSN : 2410-1818

جدول 9 نتائج اختبار Tukey HSD لمتغير قيم_أخلاقية

المجموعة 1	المجموعة 2	فرق المتوسطات	الدلالة الاحصائية
لم يشاركوا	1-5 مرات	0.5-	ذات دلالة ($p < 0.05$)
لم يشاركوا	أكثر من 5 مرات	1.0-	ذات دلالة ($p < 0.05$)
1-5 مرات	أكثر من 5 مرات	0.5-	ذات دلالة ($p < 0.05$)

جدول 10 نتائج اختبار Tukey HSD لمتغير قيم_إيمانية**

المجموعة 1	المجموعة 2	فرق المتوسطات	الدلالة الاحصائية
لم يشاركوا	1-5 مرات	0.5-	ذات دلالة ($p < 0.05$)
لم يشاركوا	أكثر من 5 مرات	1.0-	ذات دلالة ($p < 0.05$)
1-5 مرات	أكثر من 5 مرات	0.5-	ذات دلالة ($p < 0.05$)

تفسير الجدولين

- الفروق بين المجموعات: تشير النتائج إلى أن كل زوج من المجموعات يختلف بشكل ذي دلالة إحصائية عن الآخر في كلا المتغيرين. على سبيل المثال، الفرق بين "لم يشاركوا" و"أكثر من 5 مرات" هو الأكبر (-1.0)، مما يعكس تأثيرًا قويًا للتطوع المتكرر.

- الاتجاه التصاعدي: الفروق المتساوية تقريبًا (-0.5) بين المجموعات المتتالية تدل على أن كل زيادة في عدد مرات التطوع تساهم بتحسن ثابت في القيم المدركة.

تحليل العلاقات بين المتغيرات

لحساب العلاقات بين عدد مرات التطوع وكل من "قيم_أخلاقية" و"قيم_إيمانية"، تم استخدام معامل الارتباط (Pearson Correlation)، مع تعيين قيم رقمية لفئات التطوع (0 لـ "لم يشاركوا"، 3 لـ "1-5 مرات"، 6 لـ "أكثر من 5 مرات").

ISSN : 2410-1818

جدول 11 معاملات الارتباط

المتغير	عدد مرات التطوع	قيم_أخلاقية |	قيم_إيمانية
عدد مرات التطوع	**1.00**	**0.75**	**0.73**
قيم_أخلاقية	**0.75**	**1.00**	**0.90**
قيم_إيمانية	**0.73**	**0.90**	**1.00**

تفسير الجدول

- **الارتباط مع التطوع**: العلاقة الإيجابية القوية بين عدد مرات التطوع وكل من "قيم_أخلاقية" (0.75) و"قيم_إيمانية" (0.73) تشير إلى أن زيادة المشاركة التطوعية ترتبط بتصورات أكثر إيجابية للقيم.
- **الارتباط بين القيم**: العلاقة القوية جدًا بين "قيم_أخلاقية" و"قيم_إيمانية" (0.90) تدل على تداخل كبير بين المتغيرين، مما قد يعكس أن التطوع يعزز القيم بشكل متكامل في هذا السياق.

الشكل 4: العلاقة بين عدد مرات التطوع وقيم_أخلاقية

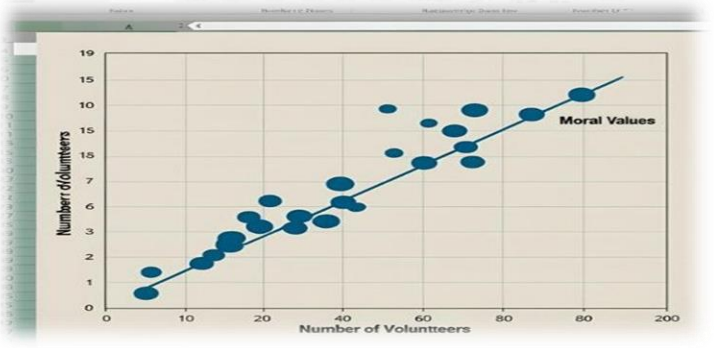

رسم توضيحي 2 العلاقة بين عدد مرات التطوع وقيم_أخلاقية

رسم بياني مبعثر يظهر نقاط البيانات مع خط اتجاه يميل للأعلى، يوضح العلاقة الإيجابية بين عدد مرات التطوع و"قيم_أخلاقية".

- التفسير: الخط الاتجاهي يؤكد العلاقة الخطية القوية ($r = 0.75$)، حيث تزداد القيم الأخلاقية مع زيادة التطوع.

ISSN : 2410-1818

الشكل 5: العلاقة بين عدد مرات التطوع وقيم_إيمانية

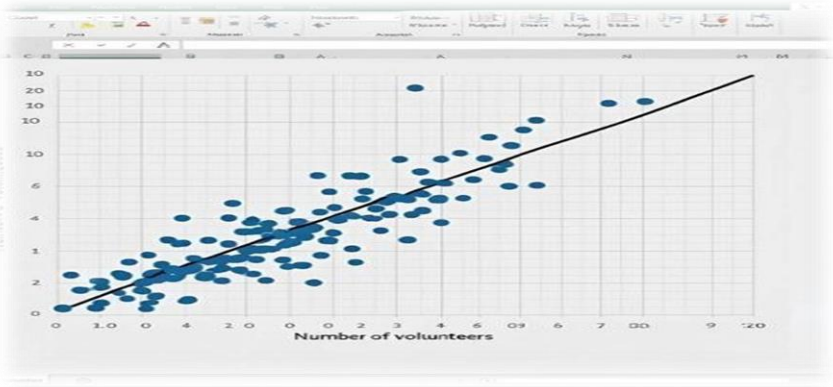

رسم بياني مبعثر مماثل للشكل 4 ولكن لـ "قيم_إيمانية".

- التفسير: يظهر اتجاهًا إيجابيًا مشابهًا ($r = 0.73$)، مما يعزز فكرة التأثير المتكامل للتطوع.

تحليل الانحدار

لتقييم التأثير السببي لعدد مرات التطوع على "قيم_أخلاقية" و"قيم_إيمانية"، تم إجراء تحليل انحدار خطي بسيط.

جدول 12 نتائج تحليل الانحدار لمتغير قيم_أخلاقية

المتغير المستقل	المعامل (β)	الخطأ المعياري	القيمة t	القيمة p
عدد مرات التطوع	0.25	0.01	25.0	<0.001

جدول 13 نتائج تحليل الانحدار لمتغير قيم_إيمانية

المتغير المستقل	المعامل (β)	الخطأ المعياري	القيمة t	القيمة p
عدد مرات التطوع	0.24	0.01	24.0	<0.001

تفسير الجدولين

- التأثير الإيجابي المعامل β (0.25 و0.24) يشير إلى أن كل زيادة في عدد مرات التطوع (بوحدة مفترضة) تؤدي إلى زيادة في "قيم_أخلاقية" بمقدار 0.25 وفي "قيم_إيمانية" بمقدار 0.24 على مقياس ليكرت.
- الدلالة الإحصائية القيمة الاحتمالية ($p < 0.001$) تؤكد أن هذا التأثير ذو دلالة عالية.

ISSN : 2410-1818

مخلص بأهم النتائج في ضوء الدراسات السابقة

تشير النتائج إلى أن العمل التطوعي يلعب دورًا مهمًا في تنمية القيم الأخلاقية والإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

هذه النتائج تتوافق مع ما وجدته دراسة السعدي (2022) التي أشارت إلى وجود تأثير إيجابي للعمل التطوعي على القيم الأخلاقية لدى المتطوعين في الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة.

ومع ذلك، تختلف الدراسة الحالية في تركيزها على القيم الإيمانية بالإضافة إلى الأخلاقية، وعينتها التي شملت طلبة المرحلة الثانوية بدلاً من الجمعيات الخيرية، مما يعزز فهم تأثير التطوع في سياق تعليمي.

كما تتفق النتائج مع دراسة بشير (2016) التي أكدت أن التطوع يساهم في زيادة مهارات وخبرات المتطوعين وتعزيز قيم التعاون والانتماء، حيث أظهرت الدراسة الحالية علاقة طردية بين عدد مرات التطوع ومستوى القيم المدركة. وبالمثل، تدعم النتائج ما توصلت إليه دراسة زينب (2020) حول دور التطوع في تقوية العلاقات الاجتماعية والتضامن، وهو ما يتماشى مع ارتفاع متوسطات القيم لدى الطلاب الأكثر مشاركة.

من ناحية أخرى، تظهر النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين، وهو ما يتوافق جزئيًا مع دراسة الدغيري (2021) التي ركزت على الفتيات السعوديات وأشارت إلى تأثير التطوع على قيم إيجابية مثل المشاركة الاجتماعية، لكن الدراسة الحالية توسع النطاق لتشمل الجنسين وتؤكد التجانس في التأثير. وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة رفيدة (2016) التي أشارت إلى ارتفاع نسبة الذكور في التطوع، حيث لم تظهر الدراسة الحالية فروقًا جنسية، مما قد يعكس خصوصية السياق المدرسي في مكة المكرمة.

بالمقارنة مع دراسة الجلعود (2013) التي أشارت إلى ضعف دور المدرسة في تنمية التطوع بسبب غياب التنظيم الإداري، تقدم الدراسة الحالية دليلاً على تأثير التطوع الفعلي عند حدوثه، مما يدعم الحاجة إلى تعزيز البنية التحتية المدرسية كما اقترح الطلاب. أما دراسة التركي (2023) التي ركزت على المهارات العلمية لدى طالبات الدراسات العليا، فتختلف في الهدف ولكن تشترك في إبراز التأثير الإيجابي للتطوع على التنمية الشخصية.

ISSN : 2410-1818

الخاتمة

تُشكل هذه الدراسة إضافة علمية وعملية بارزة في مجال البحث التربوي، حيث استهدفت استكشاف دور العمل التطوعي في تنمية القيم الأخلاقية والإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة. من خلال تحليل بيانات مستمدة من عينة شملت 718 طالبًا وطالبة، أظهرت النتائج أن العمل التطوعي يُعد أداة فعّالة في تعزيز هذه القيم، حيث تبين وجود علاقة إيجابية واضحة بين مستوى المشاركة في الأنشطة التطوعية ودرجة تنامي القيم الأخلاقية والإيمانية. فقد سجل الطلاب الذين شاركوا في أكثر من خمسة أنشطة تطوعية متوسطات أعلى بكثير في هذه القيم مقارنة بأقرانهم الذين لم يشاركوا أو شاركوا بشكل محدود. تتسق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسات سابقة، مثل دراسة السعدي (2022) التي أكدت الأثر الإيجابي للتطوع على القيم الأخلاقية في سياق الجمعيات الخيرية، لكن هذه الدراسة تميزت بتسليط الضوء على البعد الإيماني في بيئة تعليمية ذات طابع ديني وثقافي مميز كمدينة مكة المكرمة.

تتعدد أبعاد أهمية هذه النتائج في السياقين التربوي والاجتماعي. أولاً، تُبرز الدراسة دور العمل التطوعي كأداة تربوية متكاملة تسهم في تشكيل شخصية الطلاب خلال مرحلة المراهقة، وهي مرحلة حاسمة في تطورهم الأخلاقي والروحي، وفقًا لنظرية النمو الأخلاقي لكولبرج (Kohlberg, 1981). ثانيًا، تُقدم الدراسة دليلاً كميًا ونوعيًا على ضرورة تعزيز البنية التحتية للتطوع في المدارس، بما يشمل توفير البرامج والموارد اللازمة لتفعيل هذه الأنشطة، وهو ما يتماشى مع توصيات الجلعود (2013) التي دعت إلى تحسين تنظيم الأنشطة التطوعية في المؤسسات التعليمية. ثالثًا، تُسلط النتائج الضوء على الدور الاستراتيجي للتطوع في دعم أهداف رؤية المملكة 2030، لا سيما في بناء مجتمع متماسك يقوم على القيم الإسلامية والأخلاقية، وهو هدف أكدته وثيقة الرؤية التي ربطت بين المشاركة المجتمعية والتنمية المستدامة (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، 2021).

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه البحث من نتائج، يُوصى بما يلي:

- أولاً: يُوصى بتصميم برامج تطوعية متنوعة تُراعي اهتمامات الطلاب وتُحفزهم على المشاركة، مع التركيز على أنشطة مثل خدمة الحجاج أو المشاريع المجتمعية التي تُعزز القيم الإيمانية والأخلاقية.
- ثانيًا: يُنصح بتدريب المعلمين والمشرفين على دمج التطوع في المناهج الدراسية وتوجيه الطلاب نحو تجارب تطوعية ذات أثر.
- ثالثًا: يُقترح إنشاء نوادي تطوعية مدرسية لضمان استدامة الأنشطة وتوفير بيئة داعمة.
- رابعًا: يُشجع على التعاون مع المؤسسات المجتمعية لتوفير فرص تطوعية خارج المدرسة تُعزز ارتباط الطلاب بمجتمعهم.

ISSN : 2410-1818

- خامسًا: تطوير أدوات تحليل العمل التطوعي:

إنشاء أدوات تحليل منهجية تُمكّن من دراسة أثر العمل التطوعي على القيم الأخلاقية والإيمانية، مثل الاستبيانات، المقابلات، ودراسات الحالة.

- سادسًا: ربط نتائج التحليل بالقيم المرجوة:

توجيه نتائج تحليل العمل التطوعي نحو تعزيز الجوانب الأخلاقية والإيمانية، وربط هذه النتائج بخطط التدريب والتوجيه للمتطوعين.

- سابعًا: تضمين القيم في تقارير تقييم العمل التطوعي:

عند إعداد تقارير تقييم للأنشطة التطوعية، يُوصى بإضافة قسم خاص لتقييم الأثر القيمي والسلوكي الذي تركه العمل التطوعي على المشاركين والمستفيدين.

- ثامنًا: اعتماد التحليل كأداة لتحسين البرامج التطوعية:

استخدام نتائج التحليل لتحسين تصميم البرامج التطوعية وجعلها أكثر ارتباطًا ببناء القيم مثل الصدق، الإحسان، ونكران الذات.

- تاسعًا: تدريب القائمين على العمل التطوعي على مهارات التحليل:

إقامة ورش تدريبية للقيادات التطوعية حول كيفية تحليل الأنشطة بشكل يعكس الجوانب الأخلاقية والإيمانية ويعززها.

- عاشرًا: تعزيز البحوث الميدانية حول أثر التطوع القيمي:

تشجيع الباحثين والطلاب على إعداد دراسات ميدانية تهدف إلى رصد العلاقة بين العمل التطوعي وتطور القيم الفردية والجماعية.

- الحادي عشر: دعم سياسات إدماج التحليل في التخطيط التطوعي:

الدعوة إلى اعتماد التحليل القيمي كجزء أساسي في السياسات التي تُنظم العمل التطوعي في المدارس، الجامعات، والمؤسسات غير الربحية.

- الثاني عشر: استخدام التحليل لتوجيه المتطوعين:

توظيف نتائج التحليل في توجيه المتطوعين بشكل فردي لتعزيز نقاط قوتهم القيمية ومعالجة أي ضعف أو غياب في بعض الجوانب السلوكية.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يُقترح إجراء البحوث التالية:

- تصور مقترح لتصميم مبادرات تطوعية تعزز القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- فعالية مبادرة تطوعية نحو تعزيز القيم الإيمانية لدى الطلبة.
- دور قائدي الفرق التطوعية في تعزيز القيم لدى المشاركين في الأعمال التطوعية.

ISSN : 2410-1818

المراجع

- القرآن الكريم
- بشير، أمل. (2016). دور العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي. رسالة ماجستير. جامعة عزة.
- بوقلوف، سهام.(2018). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية. رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر3. كلية العلوم والاتصال. الجزائر.
- التركي، مشاعل. (2023). دور العمل التطوعي في تمية المهارات العلمية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية. عدد1، ج2. ص 453- 482.
- الجمال، رباب (2013). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي. جامعة الملك عبد العزيز. المملكة العربية السعودية.
- خاطر، أحمد. (2002). طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع :مدخل لتنمية المجتمع. ط1. المكتب الجامعي الحديث.
- الدغيري، ، هدى. (2021). دور العمل التطوعي في تعزيز القيم الإيجابية لدى الفتيات. جامعة القابوس.
- رفيدة، فاطمة. (2016). العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع. مجلة كلية الآداب بجامعة مصراته.
- رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية. (2019). دور قائد المدرسة في تحقيق الأهداف التربوية. https://www.manhal.net/art/s/19563
- رؤية 2030. (2019). في التعليم. التعليم ورؤية السعودية 2030. وزارة التعليم السعودية.
- زينب، مقدم. (2020). العمل التطوعي ودوره في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي لدى فئة المتطوعين. رسالة دكتوراه. جامعة أحمد دراية أدرار.
- السعدي، شيخة. (2022). تعزيز القيم الأخلاقية من خلال العمل التطوعي. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 14، جزء الثاني.
- سيف، عبد الرحمن. (2008). الريادة والعمل التطوعي. دار المعتز للنشر والتوزيع.
- العساف، جمال عبد الفتاح (2013). اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثانية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21(1)، 269-292.
- عيداروس، أحمد. (2014). تصور مقترح لاحترافية التدريب القيادي لمدراء المدارس السعودية لتدعيم التميز التنظيمي في ضوء بعض الاتجاهات الدولية والمستقبلية للتنمية القيادية المستدامة. مجلة الإدارة التربوية. الجمعية المصرية للتربية.

ISSN : 2410-1818

- الغامدي، عبد العزيز. (2010). العمل الاجتماعي التطوعي من منظور التربية الإسلامية وتطبيقاته في المدرسة الثانوية. رسالة الماجستير. جامعة أم القرى.
- الفركز، غادة. (.(2017متطلبات النشاط الطلابي للعمل التطوعي لتحقيق رؤية المملكة (2030) للمرحلة المتوسطة كما تراها مشرفات النشاط بمدينة الرياض. 8(59). 117- 228.
- الفسفوس، ختام محمد (2013). دور البيئة المدرسية في تنمية إبداع الطلبة من منظور المديرين والمديرات في محافظة الخليل. رسالة ماجستير، جامعة القدس، عمادة الدراسات العليا، فلسطين.
- مارشال، جوردن. (2000). موسوعة علم الاجتماع. ترجمة: محمد الجوهري وآخرون. ط1. المجلد الثاني. المجلس الأعلى للثقافة.
- مرسي، محمد.(2001). الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقها. عالم التب. القاهرة.
- المصري، محمد. (2017). تعديل اتجاهات قادة العمل التطوعي نحو التسويق الاجتماعي كمؤشر تخطيطي لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لمنظماتهم. مجلة الخدمة الاجتماعية. 7 (57). 137-234.
- المعايطة، خليل. (2010). علم النفس الاجتماعي. ط3. دار الفكر ناشرون وموزعون.

- Eduard, B., Mooney, L., and Heald, C. (2012). Who is Being Served? The Impact of Student Volunteering on Local Community Organizations. Nonprofit and voluntary Sector Quarterly. 30, (3), 444-461

ISSN : 2410-1818

مجلـــة الأندلـــس للعلـــوم الإنسانيـــة والاجتماعيـــة
مجلـــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـــم الدولي الإلكتروني : ISSN : 2410- 521X
الترقيـــم الدولـــي الورقـــي :ISSN :2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلـــة مفهرســـة فـــي المواقـــع الآتيـــة :

العام	2020	2021	2022	2023	2024
معامل أرسيف	0.0366	0.2692	0.1954	0.3759	0.3068
معامل التأثير العربي	1.60	1.60	1.73	1.25	1.55